التعدد فان تعدد الخبر المشتق نحو قولك زيد ضارب
آكل شارب وهكذا وجعلت كلا خبرا على حدته كان
في كل ضميرا والا اكتفي بضمير الاخير منها وقوله مستكن
اي مستتر فيه وجوبا لا يبرز الا لعارض كحصر نحو
قولك زيد ما ضارب الا هو وقال سيبويه مستتر
جوازا فيجوز ابرازه ولو لغير عارض واذا ابرز جاز
ان يكون فاعلا وان يكون الفاعل هو المستتر
وهذا البارز موكد له لا عينه كما سياتي ذكر ذلك عنه
عند شرح قول المص وابرزنه مطلقا الخ تقدم
الكلام في الخبر اي على الخبر فتي بمعني على
فذكر المص انه اي الخبر المفرد الجامد يكون فارغا
اي خاليا من الضمير المستتر فيه نحو زيد اخوك
وذهب الكسائي الرائي وهو من الكوفيين وكذا
ما بعده وقوله الي انه اي المفرد الجامد يتحمل الضمير
سوا اول بمشتق كما سياتي او لا فعندهم الخبر المفرد
يتحمل الضمير مطلقا سوا كان جامدا مؤولا بمشتق
او بغير مؤول به او مشتقا زيد اخوك هو وكذا
الزيدان اخواك هما وهكذا واما البصريون
لكان الاولي له تقديم هذه العبارة على التي قبلها
وذكر بعدها وايضا ظاهر عبارته ان المؤول
بالمشتق مما وقع الخلاف فيه مع انه ليس كذلك

بل

بل هو مما اتفق على كونه متحملا للضمير وانما الخلاف
الذي وقع في الجامد الغير المؤول بالمشتق فقالت
البصريون لا ضمير فيه وقالت الكوفيون فيه ضمير
كالمشتق والجامد المؤول بالمشتق اما ان
يكون الجامد متضمنا اي مستلزما لمعني المشتق
وقوله فان تضمن معناه اي استلزم المفرد الجامد
معني المشتق اي شجاع اهلم ان شجاع
مشتق من الشجاعة وهي ملكة تحمل صاحبها
علي اقتحام اي ارتكاب المهالك في المعارك قال
بعضهم وهي خاصة بالعاقل واما غير العاقل
فيقال له جراة لا شجاعة والصحيح ان كلا من الشجاعة
والجراة تطلق على العاقل وعلي غيره والجراة بفتح
الجيم ومنها نحن قال بعضهم
وجراة جراة جراتنه كجرعة كراهة طواعيه
وجراة فجراة بالضم
نحن كما قد قال اهل العلم
كا مثل اي في قولك زيد اخوك وقوله وان كان
مشتقا مقابل لقوله اما ان يكون الجامد متضمنا
الخ وهذا الحكم اي وهو تحمل الخبر المشتق للضمير
انما هو للخبر المشتق الجاري مجري الفعل اي في
الحركات والسكنات والعمل والمراد بالفعل في
كلامه خصوص الفعل المضارع وقوله كاسم الفاعل